الفلوس الأموية فى ضوء مجموعة مخازن منطقة آثار رشيد (٤١-١٣٢هـ/ ٦٦١- ٧٥٠م)

مروة عادل محمد غنيم

المدرس المساعد بقسم الآثار والحضارة

كلية الآداب جامعة حلوان

drmarwa44490@yahoo.com

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة ونشرثلاثة عشر فلساً نحاسياً محفوظة بمخازن منطقة آثار رشيد[١]، وهذه الفلوس تنشر لأول مرة ، وتتضمن كتابات بالخط النسخ العربى ، بالإضافة لإحتوائها على عناصر زخرفية . وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفى والتحليلى حيث تم تصنيف هذه الفلوس إلى أنواع وكل نوع يتضمن طرز .

هذا البحث يتضمن دراسة وصفية لكل فلس من حيث الشكل العام ونصوص الكتابات والزخارف، بالإضافة للمنهج المقارن، إذ قامت الباحثة بذكر بعض النماذج المضاهية لطرز الفلوس مجموعة البحث، وأوضحت الاختلافات التى وجدت بين بعض النماذج من النقود موضوع البحث والنقود الشبيهة لها السابق دراستها.

الكلمات الدالة :الفلس – الأموي – الخليفة الواقف – والي الخراج

Abstract:

This research handles the study and publication of 13 Copper Fils stored in the stores of Rashid Monuments City. These Fils are firstly published and studied in this research. They include writings written in Naskh Arabic Font as well as decorative

[١] هذا البحث جزء من رسالة الدكتوراة المسجلة تحت إشراف أ.د/ عبد المنصف سالم ، أ.د/ عبد الرحيم خلف عبد الرحيم ، أ.د/ على حسن عبد الله ،إعداد الباحثة مروة عادل محمد غنيم والتى بعنوان : نشر مجموعة المسكوكات الإسلامية المحفوظة بمخازن منطقة آثار رشيد ومتحف آثار بنى سويف(دراسة أثرية فنية).

elements. The researcher employs a descriptive and analytical methodology was employed as these Fils are categorized into types, and each type has a style. A descriptive methodology for each Fils in terms of the overall shape, the texts of the writings and decorations as well as the comparative method are in such research as the Researcher has mentioned some of the styles similar to the Fils' style of the research group. The differences found among some of the style for the coins of subject matter and similar coins previously studied.

Keywords: Fils -Umayyad -Al-Khalifa Alwakef – Taxation Adminstrator

إشكالية الدراسة وأهميتها :

تمثل الفلوس الواردة بالبحث إضافات جديدة للفلوس الإسلامية ؛ وذلك من حيث نشرها لأول مرة ، ولأهميتها فى إضافة معلومات جديدة بعلم النميات ، والإشارة كذلك لأهمية الأحراز والحفائر كمصدر للفلوس موضوع البحث

مقدمة عن الفلوس :

تعد الفلوس من الوحدات النقدية الصغيرة ،و من أنواع العملات المساعدة التي كانت ذات أهمية خاصة لأي نظام نقدي ؛ لأنها تحافظ على الفئات النقدية الكبيرة دون تجزئة و تساعد على إجراء العمليات التجارية البسيطة مما ينشط الأسواق ويساعد على الرواج التجارى بها ، وقد تنبه الحكام المسلمون إلى ضرورة وجود عملات مساعدة منذ صدر الإسلام ، ومنذ تعريب عبد الملك بن مروان النقود ، حيث ضربت الدنانير والدراهم ، وضربت الفلوس كعملات مساعدة .[٢]

الفلوس هى جمع كلمة فلس بفتح السكون وبائعه فلاس ،ويقال ليس معه فلس وفلسه القاضى تفليساً حكم بافلاسه ، والفلس نقد غيرعربى ومعرب حيث يرجع أصوله إلى اللاتينيه من لفظ (فولس Follies) ومعناها كيس النقود ، كما يذكر أن كلمة فلس مشتقة من اليونانية وربما كانت مشتقة عن طريق غير مباشر من الآرمية والعبرية ، وكانت كلمة فلس تعنى غالبًا السكة النحاسية منذ فجر الإسلام ،وهى تلك السكة التى استعارها العرب عن البيزنطيين ، وكانت تسمى Follisوتساوى أربعين نميًا منذ عهد الامبراطور Anastasius I (٤٩١ –٥١٨ م) وتزن ثلاثين جراماً ،ويرمز للعدد ٤٠ بالحرف M الذى كان يسجل على وجه العملة ، وقد نقص وزن هذه العملة تدريجيًا حتى أصبح عند الفتح الإسلامى ستة جرامات [٣] . غير أن العرب لم يتقيدوا بوزن هذا الفلس حيث اختلفت الأوزان والمقاييس طبقا لمكان الضرب ، وكان الهدف من ضرب هذه الفئة النقدية إجراء العمليات التجارية البسيطة ،وفى سنة ١٧هـ /٦٤٨ -٦٣٩ م ضرب عمر بن الخطاب فلساً على غرار فلس هرقل وكتب عليه اسمه وهو أقدم فلس وصلنا إلى الأن وسجلت عليه حروف عربية .[٤]

---

[٢] - عاطف منصور محمد رمضان ، النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، صـ٣٨٦ .

[٣] - عبد الرحمن فهمى محمد ، صنج السكة فى فجر الإسلام ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٧م ، صـ ٣٦ .

[٤] - هالة عبد الكريم عكاشة الحياصات ، النقود الأموية المبكرة المحفوظة بمجموعة السيد على المحادين ، دكتوراة ، كلية الآثار ،جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ م ، صـ ٣١ .

الفلوس هى النقود التى تداولها العرب فى تعاملهم لشراء بضائع بسيطة وبأثمان بخسة ويضرب بها المثل فى القلة ، كما ذُكر أنها كانت نقو دًا بسيطة ومتداولة ومتعارف عليها أنها من صغار النقود أى زهيدة القيمة، جاء ذلك من خلال ما رواه الجاحظ [٥] عن أحد الناس وهو بائع نفط (فكان يعطيه كل ليلة ثلاثة أفلاس أربعة طسوج [٦])، وقد أطلق عليها اسم المحقرات، أما عن وزن الفلس فليس له عيار ثابت ، ويرجع ذلك إلى قيمة المادة المصنوع منها وتدنى قيمتها ، وهى متوفرة فى أيدى الناس وتم استخدامها كعملة محلية .[٧]

وبالرغم من أن الفلوس كانت تعد من النقود المساعدة إلا أننا نجدها قد استعملت كنقود رئيسية فى التداول إلى جانب الدينار والدرهم منذ فجر الإسلام ، وقد أقرها الرسول (ص) وتم التحقق من وزنها وتحديدها كغيرها من النقود .[٨]

كانت الفلوس نقودًا نحاسية ، كما كانت الفلوس فى الأصل نقودًا مساعدة إلا أن الدولة منذ بداية العهد الإسلامى وتحديدًابعد الإصلاح النقدى اهتمت بضبط وتحديد أوزانها كغيرها من النقود الذهبية والفضية .[٩]

ارتبطت الفلوس ارتباطا وثيقًا بالظروف الإقتصادية والسياسية للفترة الزمنية التى سكت بها شأنها شأن كافة أنواع النقود ،وقد تباين شكلها وسكها وقيمتها والكتابات والرسوم التى توضع عليها ، كما تميزت بأنها سجلت العديد من النصوص الكتابية حيث تضمنت عبارات الدعاء والعديد من الأسماء والألقاب ؛ فلقد كان مسموحًا لأمراء المدن بسك النقود النحاسية وبذلك انفردت الفلوس النحاسية بحملها عبارات مغايرة لنصوص الدنانير والدراهم ويجب أن نذكر أن قيمة الفلس كانت

---

[٥] - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، البخلاء ، دار المعرفة للطباعة ، بيروت . لا .ت) ،صـ١١١ .

[٦] - الطسوج هى ثلث ثمن مثقال ، أنظر ابو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى (ت ٤٠٧ هـ) مفاتيح العلوم ، للطباعة المنيرية ، القاهرة ،١٣٤٢ هـ ،صـ٤١ .

[٧] - أبى عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) : كتاب الأموال ، صـ ١٧٨ .

- مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت٨١٧ هـ) : القاموس المحيط ، علق عليها الشيخ أبوالوفا نصر (ت١٢٩١هـ) ، راجعه انس محمد وزكريا جابر ، دار الحديث القاهرة ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م ، صـ١٢٦٣ .

تقى الدين أحمد بن على المقريزى (ت ٨٤٥ هـ) :

- شذور العقود فى ذكر النقود ، صـ ٧١ ،٧٢ .
- إغاثة الأمة بكشف الغمة ، تحقيق محمد مصطفى زيادة ، مطبعة لجنة التأليف بالقاهرة ،١٩٤٠ م ،صـ٢٥.

- محمد مرتضى ابن محمد الحسينى الزبيدى (ت١٢٠٥ هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق عبد العليم الطحاوى ، طـ٢ ، جـ٤ ، التراث العربى ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ،صـ ٢١٠ .

- ناهض عبد الرازق القيس ، الفلس العربى الإسلامى ،دار المناهج ،طـ١ ، الاردن، عمان ،عام ٢٠٠٦م ، صـ٩ .

[٨] - تقى الدين المقريزى ، إغاثة الأمة بكشف الغمة ، صـ٧٦ .

[٩] - محمد بن الحسين أبو يعلى (ت ٤٥٨ هـ) ، الأحكام السلطانية ، تحقيق محمد حامد الفقى ، مطبعة الحلبى ، القاهرة ،١٣٥٧هـ ، صـ ١٢٤ . – عبد الرحمن بن نصر الشيرازى (ت ٥٩٨ هـ) ، نهاية الرتبة فى طلب الحسبة ، تحقيق السيد الباز العرينى ، دار الثقافة ، طـ ٢ ، بيروت ١٩٦٩ ، صـ٧٨ .

فقط ضمن المدينة التى سك فيها فلا يمكن تداوله فى غيرها ، وفى حال أن تم تداوله يجب أن يكون مختوماً باسم أمير المدينة الجديدة .[١٠]

الوصف العام للمجموعة :

تضم النقود موضوع الدراسة ثلاثة عشر فلساً نحاسياً محفظاً بمخازن منطقة آثار رشيد [١١]، منهم اثنا عشر فلساً نتاج حفائر تل أبو مندور[١٢] ، وعدد فلس واحد مصدره الأحراز[١٣] .

دراسة طرز المجموعة :

ستتضمن دراسة طرز الفلوس دراسة وصفية وتحليلية لكل طراز ، بالإضافة لدراسة مقارنة للطرز الشبيهة السابق نشرها ، وقد تم تقسيم فلوس المجموعة إلى **فلوس مرحلة التعريب ، والفلوس العربية الخالصة ،** كما يلى :

أ- فلوس مرحلة التعريب :

---

[١٠] - ناهض عبد الرازق القيس ، المسكوكات ، جامعة بغداد كلية الآداب ، قسم الآثار ، مطابع دار السياسة الكويت ، صـ١٠٥ .

[١١] - مدينة رشيد الحالية هى إحدى مدن محافظة البحيرة تقع على الضفة الغربية لفرع رشيد ، يحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الشرق فرع النيل الذى يحمل اسمها ومن الغرب خليج أبو قير ومن الجنوب تل أبو مندور يليه الكثبان الرملية . وكلمة رشيد بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية وفى آخرها دال مهملة ، هى بليدة غربى النيل الغربى عند مصبه فى البحر شرقى الإسكندرية على مرحلة منها، ومصب النيل فى البحر عند رشيد خاصة يسمى الأرمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر. وكان لمدينة رشيد مسميات قديمة بدءاً من العصر الفرعونى مرورا بالحقب التاريخية المختلفة حتى العصر الإسلامى ، والتى ذكرت فى كتب التاريخ والبرديات ،وهى كالتالى (رشيد) الأسم المصرى للمدينة الذى اطلقه العرب عليها بعد غزوهم مصر ، وهو الإسم المستمد من الأصل القبطى (Raschit رشيت) الذى يوجد فى البرديات القبطية ، والذى بدوره يرجع إلى إسمها الفرعونى (Rakhit أو ريخيتو) ، كما عرفت مدينة رشيد بإسم (بولبتين القديمة) فكانت رشيد من مدن الثغور المصرية القديمة . وبالإضافة لتلك المسميات فقد ذُكرت رشيد بإسم (روزيت Rosetteأو Rosetta) أى الوردة الصغيرة وذلك لأنها كانت بلدة تملأها الأشجار والبساتين فكانت تبهر القادمين من البر أو من النيل بجمالها وحسنها . راجع :
-على باشا مبارك ،الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، طـ١ ،بولاق ١٣٠٤ -١٣٠٦هـ، جـ١١ ، صـ ٧٥ -٨١ . – محمد رمزى ،القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، القسم الثانى للبلاد الحالية ، القاهرة ١٩٥٨م ، صـ٢٢ .
- كلوت بك ، لمحة عن مصر ، ترجمة محمد مسعود ، القاهرة ١٩٨١- ١٩٨٤م ، صـ٤٢٢ . - ابراهيم ابراهيم العنانى ، رشيد فى التاريخ ، الأسكندرية ١٩٨٧ م ، صـ١٤ . – مجموعة من المؤلفين ، رشيد النشأة الإزدهار الإنحسار ، دار الأفاق العربية ، طـ١ ، ١٩٩٩م ، صـ ١٩ ، ٢٩ .

-Breccia Evaristo .Guide de la villa et du musee d'Alexandria.Alex.1907.p139-140.
- Amelineau (E).La Geographie de L'Egypte A l'Epogue copte.Paris.1954.p404-405.
-Encyclopedia De L'Islam.Rashid.p1246.

[١٢] - منطقة تل أبو مندور تقع جنوبى مدينة رشيد الحالية وهى عبارة عن مجموعة من التلال الرملية التى تمثل فى توصيفها الكنتورى قمة عالية تتدرج فى الإنخفاض حيث تحيط مجموعة من التلال الأقل ارتفاعا وتتدرج هذه التلال حتى تصل إلى اقصى انخفاض لها وهو شريط ضيق يسير فى محاذاة الشاطئ الغربى لنهر النيل فرع رشيد . وقد كانت هذة المنطقة عامرة فى العصر الفرعونى والعصرين البطلمى والرومانى ، كما أطلق على التل اسم (كوم الأفراح) ربما لانتصار أهالى رشيد على الإنجليز عام ١٨٠٧ فأقام الأهالى الأفراح أو ربما ترجع هذه التسمية إلى فرحة المؤمنين بلقاء ربهم بعد وفاتهم ودفنهم فى المقابر أعلى التل. خضعت منطقة تل أبو مندور لحفائر علمية بدءا من الأثرى (لبيب حبشى) وكانت على نطاق ضيق ، ثم بدأت حفائر المجلس الأعلى للآثار بطريقة منتظمة اعتباراً من عام ١٩٩٢ م ولعدة مواسم متتالية حتى عام ١٩٩٥م ، وقد أجرت هذه الحفائر منطقة اثار رشيد فى عدة مواقع من التل . راجع : - معرض آثار مدينة رشيد ، وزارة الثقافة ، المجلس الأعلى للآثار ، رشيد ١٩٩٥ ، صـ ١٠-١١ .

[١٣] - أحراز اسم للشئ الذى يزخر ويصان ويحرز ، وهى جمع كلمة حرز أو حرزة . كما أن الحرز الموضع الحصين يقال هذا حرز حريز . والحرز ما أحرزك من موضع وغيره ، تقول هو فى حرز لا يوصل إليه ، وفى حديث يأجوج ومأجوج : فحرز عبادى إلى الطور اى ضمهم اليه واجعله لهم حرزاً ، كما يقال أحرزت الشئ احرزه إحرازا إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الأخذ . وفى حديث الدعاء (اللهم اجعلنا فى حرز حارز) أى كهف منيع . راجع : - معجم المعانى الجامع www.almaany.com

هى فلوس الإصلاح النقدى وقد مرت النقود بكافة أنواعها سواء الدينار البيزنطى ، أو الدرهم الساسانى ،أو الفلس البيزنطى بمراحل إصلاح وتعريب حتى انتهت بظهور النقود العربية الإسلامية الخالصة .

بدأت محاولات التعريب فى النقود النحاسية والبرونزية قبل الدنانير الذهبيةوالدراهم الفضية ، وذلك لأنها الأكثر أستخداماً وتعاملاً داخل الدولة الإسلامية ضمن النطاق المحلي المحدود الذي لم تخرج عنه ، لأنها:

قليلة القيمة وتدخل فى التعاملات الداخلية البسيطة ،ولإنها معرضة للتلف بحسب نوع معدنها وحسب كثرة التعامل بها ، فهى السكة المتداولة فى أيدى العامة والشائع استخدامها محلياً في جميع مدن وقرى البلاد ، لذلك اهتم ولاة الدولة الإسلامية بضرب هذه النقود في الفترة المبكرة لكي يدرك الشعب المصرى أن العهد البيزنطى قد انقضى وأن الفتح الإسلامي قد تم له الاستقرار وأن مصر صارت إسلامية ، إضافة إلى أن دور الضرب كانت محلية ولا تحتاج سوى تغيير النقوش المحفورة على القوالب الخاصة بالضرب ، ومن ناحية أخرى لم يكن للمسكوكات النحاسية والبرونزية دور فى مجال التجارة العالمية ؛لأنها فى جميع الأحوال كانت تضرب من أجل التعامل المحلي الداخلي ، وبالتالي لم تكن هناك حاجة إلى تأخر تعريب الفلوس البسيطة التى لم يكن لها تأثير على المعاملات المالية الدولية ، ولن تثير كتاباتها التى تحمل عبارات إسلامية حفيظة العالم المسيحي وغيره من أرباب الديانات الأخرى .[١٤]

وبدأت مرحلة الإصلاح والتعريب فى عهد الخليفة عبد الملك بن مروان عام ٧٣هـ / ٦٩٢-٦٩٣م وحتى اكتمال تعريب النقود عام ٧٧هـ /٦٩٦-٦٩٧م ، ومن ضمن المراحل التي مرت بها الفلوس والتي تعد مرحلة حاسمة وثورة على نظام السكة القديمة لإخضاع النقود لمبدأ التعريب ، هى مرحلة الصور العربية التى تميزت بحذف صورة الأباطرة البيزنطيين ، ونقش صورة تمثل خليفة المسلمين الخليفة عبد الملك بن مروان على مركز الوجه بالنقود ، ووضع كتابات عربية على هامش الوجه حول المركز كاسم الخليفة وألقابه أو الرسالة المحمدية،وشهادة التوحيد مختصرين

---

[١٤] - محمود عرفة محمود ، المسكوكات النحاسية والبرونزية بمصر الإسلامية خلال عصر الولاة ، ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار الإسلامية ، ١٩٨٩م ، صـ ٢١ ، صـ ٢٢ .

- - ناهض عبد الرازق القيس ، المسكوكات ، صـ١٠٤ .

- اسحاق محمد رباح ، تطور النقود الإسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية ، عمان ، دار كنوز المعرفة ، ٢٠٠٨ م ، صـ١٩٣ .

أو البسملة ، ويسجل أحياناً على الفلوس مكان السك ، مع الاحتفاظ ببعض التأثيرات البيزنطية على ظهر الفلس ، ففي مركز الظهر ينقش حرف m ، M أو عمود قائم على مدرجات يعلوه دائرة، وفي الهامش اسم مكان السك أو شهادة التوحيد والرسالة المحمدية . وهذة الفلوس تعد المرحلة الانتقالية من الفلوس البيزنطية إلى الفلوس العربية الخالصة ، وتميزت هذة المرحلة بوجود صورة الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان على وجه النقد والمعروف بطراز الخليفة الواقف[1] ، وقد تعددت طرزها.

تحوي مجموعة البحث فلساً يمثل هذه المرحلة من الفلوس الأموية:

(لوحة رقم ١) (شكل رقم ١)

فلس غير كامل الإستدارة حوافه الخارجية مقصوصة .

الوجه : يلاحظ أن المركز في هذا الفلس يحتوى على صورة أمامية كاملة للجسم فى وضعية الوقوف وفى وضع المواجهه ، بينما ملامح الوجه مطموسه ، ولكن ترجح الباحثة أنها صورة الخليفة عبد الملك بن مروان حيث صور واقفًا ممسكًا بقبضة يده اليمنى مقبض سيفه واضعاً كفه الأيسر على غمد[15] السيف [16]، وهو وضع من يهم باستلال السيف ، ويعد هذا علامة من علامات

---

[1] طراز الخليفة الواقف (Standing Caliph) ، وقد صدر حوالى (٧٤ – ٧٨ / ٦٩٤ – ٦٩٨ م) ويعتبر أول إصدار رسمى إسلامى ، ويتميز بنقش صورة تمثل الخليفة عبد الملك بن مروان . للأستزادة : نايف جورج القسوس ، نميات نحاسية اموية جديدة من مجموعة خاصة مساهمة فى إعادة نظر فى نميات بلاد الشام ، متحف البنك الأهلى الأردنى للنميات ، طـ١ ، ٢٠٠٤ ، صـ ١١٣.

[15] - الغمد بالكسر جفن السيف، جمعها أغماد وغمود ، وبالفتح مصدر غمده يغمد ويغمده : جعله فى الغمد . للأستزادة راجع :
- مجد الدين محمد بن يعقوب (الفيروز آبادى (ت ٧٢٩ هـ / ٨١٧ هـ) ، القاموس المحيط ، علق عليها الشيخ أبوالوفا نصر (ت١٢٩١هـ) ، راجعه انس محمد وزكريا جابر ، دار الحديث القاهرة ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م ، صـ ١٢٠١ .

[16] - السيف هو مشتق فى اللغة من ساف أو هلك ، وجمعها أسياف وسيوف وأسيف ، وسافه بسيفه أى ضربه بسيفه ، و قد سفته ، وقد كان السيف كان أفضل أسلحة العرب ، هو سلاح ذو حد يضرب به باليد وله نصل طويل قد يكون مستقيم أو مقوس مصنوع من الحديد أو الصلب أو الزهر ومثبت فى مقبض له فى كثير من الأحيان واقية لليد وتتوقف وظيفة السيف فى الطعن أو القطع على شكل نصل السيف وإذا كان له حد أو حدان . وهو أنبل الأسلحة البيضاء التى قدر حقها المسلمون ومن قبلهم العرب فى جاهليتهم ، فقد لعب السيف دوراً رئيسياً حيث كانت له الغلبة والسيادة على غيره من أسلحة الهجوم ، فقد كان السيف دائماً أفضل أسلحة العرب فهو يغنى عن غيره ولا يغنى عنه غيره ، وكان السيف الإسلامى يصنع من الحديد أو من الصلب وكان فى أول عهده مستقيم النصل وبقى هكذا إلى القرن الثالث عشر تقريباً ، وقد أستمر استخدام السيف المستقيم معروفاً يحمله الخليفة أو السلطان فى المناسبات الرسمية .
للأستزادة راجع : - مجد الدين محمد بن يعقوب (الفيروز آبادى (ت ٧٢٩ هـ / ٨١٧ هـ) ، القاموس المحيط ، صـ ٨٢٩ .
- جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على أبى القاسم بن حبقة بن منظور المعروف ابن منظور الأنصارى الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب ، حققه عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلى ، دار المعارف ، صـ ٤٤٦ .
- حسين عبد الرحيم عليوه ، الأسلحة الاسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة ، طـ ١ ، مطبعة الجبلاوى ، القاهرة ، ١٩٨٤ م ، صـ ٤.
-عبد الرحمن زكى ، السلاح فى الإسلام ، الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ، دار المعارف مصر ، ١٩٥١ م ، صـ ٣٣ ، صـ ٣٤ ،صـ ٣٥ .
- محمد حسن محمد التهامى ، سيوف الرسول وعدة حربه ، هجرللطباعة والنشر ، طـ١ ، ١٩٩٢ م ، صـ ٢٢.

الإمامة عند المسلمين ، ويرتدى رداءً طويلاً ويظهر بالجزء السفلي للرداء خطوط متوازية تبدأ من نهاية حزام الوسط من الجهة اليمنى وتنتهي عند نهاية الرداء بالجهة اليسرى . وبمقارنة هذه الوضعية بصورة الخليفة عبد الملك بن مروان بصورته على نماذج من الفلوس الأموية لتلك الفترة[١٧].

نجد انها تختلف عن الفلس موضوع البحث فى دار الضرب وفي كتابات الوجه والظهر، بالإضافة لمقارنة نقش الخليفة على الفلس موضوع الدراسة بتمثال رجل يلبس رداء طويلاً ويحمل بيده سيفًا بقصر (خربة المفجر)فى(أريجا) الذى بنى فى خلافة هشام بن عبد الملك (٧٢٤-٧٤٣م) ، كان التمثال موجودًا بإحدى الكوى غير النافذة ، وهذا التمثال معروض حاليًا في متحف القدس (لوحة رقم ٢)

ونجد أن التشابه واضح بين صورة الخليفة على نموذج الفلس موضوع البحث والفلوس المنشورة الحاملة صورة تمثل الخليفة عبد الملك بن مروان ، وكذلك التمثال ، من حيث الأسلوب البسيط الذى تم تنفيذه بصورة الخليفة الواقف ولكن تنوعت الهيئة العامة للخليفة ، مع الاحتفاظ بالمظهر العام للخليفة وهو تصويره فى وضعية الوقوف بكامل هيئته بلباسه العربى وشعره المتدلي قابضًا بيده اليمنى على غمد السيف ، وقد ظهر شكل السيف العربى المستقيم[١٨] ، مع ظهور طيات

---

[١٧] - Nutzel ,Heinrich , Katalogue der orientalischen muzen , pp.10 -11-12 – 13 ,No 34 , No 39,No 42 ,No 43 , No 44.

-Walker, john, Acatalogue of Muhammadan coins in the British Museum, vol.I. Arab- Byzantine and post Reform umaiyad coins, London 1956, p.37, No 121.

- عبد الرحمن فهمى ، موسوعة النقود العربية وعلم النميات ٠ فجر السكة العربية) ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٦٥ م ، صـ٤٠٥ ، مسلسل ٨٤٩ ، (وزن ٢٤٠ ,٢ جرام ، قطر ٢٢ملم)

- شريف سيد أنور محمد ، النقود المضروبة بمدينة دمشق منذ فجر الاسلام حتى نهاية العصر الفاطمى ، ماجستير ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢م ، صـ ١١ ، مسلسل رقم ٦٩ ، محفوظ بجمعية النميات الأمريكية تحت رقم ٣٢٩٧ -٢١٥- ١٩١٧ ، الوزن ٣,٧ جرام ، القطر ١٩ مم .

- نايف جورج القسوس ، نميات نحاسية اموية ، صـ ٢٨٩ .

[١٨]- كان للسيف أشكال متعددة منها القصير والطويل والثقيل والمستقيم والمقوس والعريض والضيق والمدبب والمستدير ، يمتاز كل نوع من هذه السيوف بطرازها وأساليب طرقها وصنعها وصقلها وزخرفتها ويتكون السيف من المقبض والقبيعة والشاربان أو الواقية ، كما صنع السيف من الحجر وأحيانا من الخشب أو العظم ، ثم من النحاس والبرونز والحديد والصلب .. للأستزادة راجع :

محمود رمضان ، الأسلحة الإسلامية فى قطر دراسة آثارية فنية مجموعة مختارة من الأسلحة الإسلامية فى ضوء مجموعة خاصة ، الدوحة ، ٢٠١٠م ، صـ ١٢ .

الملابس والتى لفتت انتباهنا إلى ملابس عبد الملك الفخمة أسفل البردة[١٩] ،وتلتف حول الصورة كتابات عربية .

أما الهامش فيلاحظ وجود بقايا كتابات بالخط الكوفى البسيط فى عكس اتجاه عقارب الساعة تبدأ من الجهة اليمنى للصورة بالمركز ، حيث يوجد بقايا حروف وهي الدال و الواو واللام ويليها الألف وعليه ترجح الباحثة أنها كلمة **(محمـ)د** يليها كلمة **(رسـ)ول** وبناء على ذلك يليها كلمة **ا(لله)** وعلى هذا الأساس تكون كتابات الهامش هى: محمد رسول الله .

يرجع ترجيح الباحثة لهذة الكتابات أولاً ما يوجد من بقايا الحروف ،وثانيا لأنها كانت الكتابات المعتادة على الفلوس في تلك الفترة وذلك مقارنةً بالعديد من النماذج التى تم نشرها من قبل عن الفلوس الأموية فى مرحلة التعريب[٢٠] ؛ حيث تميزت الفلوس الحاملة لصورة الخليفة عبد الملك بن مروان بكتابات الهامش حول الصورة و يوجد شهادة التوحيد والرسالة المحمدية مختصرتين .

الظهر :

يتوسط مركز الظهر حرف (m) اللاتيني والذى تقدر قيمته بأربعين نمياً ، وظهرت كتابات هامشية نفذت عكس اتجاه عقارب الساعة ، ويظهر منها كلمة بسم . ترجح الباحثة أن العبارة (هي بسم الله) وذلك لظهور البسملة غير كاملة على النقود العربية البيزنطية والساسانية قبل إصلاح الخليفة عبد الملك بن مروان للمسكوكات وأثناء الإصلاح .

ترجح الباحثة أن طراز هذا الفلس موضوع الدراسة طرازا جديدا وذلك لإختلافه عن طرز فلوس الخليفة الواقف السابق نشرها ، من حيث كتابات هامش الظهر فلم ينشر وفق ما وصل للباحثة فلس طراز الخليفة الواقف يحمل بهامش الظهر كلمة بسم

---

[١٩] - البردة هى كساء يلتحف به ، وقيل إذا جعل الصوف شقه وله هدب فهى بردة ، وجمعها برد ، وهى الشملة المخططة، وقد ورد ذكر بردة من برد الأعراب ، وقد روى البخارى عن سهل بن سعد " جاءت امرأة ببردة ، قال أتدرون ما البردة ؟ فقيل له نعم هى الشملة منسوج حاشيتها ، فقالت يا رسول الله إنى نسجت هذة بيدى أكسوكها ، فأخذها النبى (ص) . للإستزادة راجع :
- محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصارى الرويفعى الأفريقى (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب ، دار المعارف ، صـ٢٥٠ . – أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ، البيوع ، باب ذكر النساج . –أبو الفرج الأصفهانى (ت ٣٥٦هـ) ، الاغانى ، دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٠م ، ١٣/٢ .

[٢٠] - على سبيل المثال لا الحصر ، راجع : نايف القسوس ، نميات نحاسية اموية ، صـ ٥١ . محمد أبو الفرج العش ، النقود العربية الإسلامية ، جـ١، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والتراث إدارة المتاحف والآثار ، الدوحة ٢٠٠٣ م ، صـ ٢٣ .

(لوحة رقم ١)

الوجه **الظهر**

تصوير الباحثة

نوع النقد : فلس **نوع الفلس :** فلوس مرحلة التعريب **المادة الخام** : برونز

طراز الفلس : طراز الخليفة الواقف **العصر :** الأموي

التاريخ : (٧٣- ٧٧هـ / ٦٩٣ – ٦٩٦م) **رقم السجل** : ١١ **الوزن :** ٤جرام

القطر : ١٧ملم **السمك :** ٣ ملم **محور العملة :** **مكان الحفظ :** مخازن منطقة آثار رشيد

المصدر : حرز القضية رقم ٥٢٣ إدارى رفح لسنة ١٩٩٧م ***النشر :*** لم يسبق النشر

الوصف :فلس غير كامل الإستدارة حوافه الخارجية مقصوصة .

الوجه **الظهر**

المركز : صورة مطموسة ملامح الوجه بها **المركز :** m

الهامش : (محمـ)د (رسـ)ول ا (لله) **الهامش :** بسم

(لوحة رقم ٢)

ب - الفلوس العربية الخالصة[٢١]:

تمثل الفلوس العلابية الخالصة مرحلة تعريب السكة تعريباَ كاملاَ ، حيث إنها لا تحتوي على أي تأثيرات بيزنطية ، ومن ثم أصبحت تحمل الكتابات العربية الإسلامية الخالصة ،ويوجد بالنقود موضوع البحث عدد اثنى عشر فلساً نتاج حفائر تل أبومندور الأثرى ، تنشر لأول مرة ، وهى تمثل هذه المرحلة ويوجد بينهما اختلافات [٢٢] فى كل من النصوص المسجلة عليها ، ونوع الخط فى كتاباتها وعباراتها، ونوع المادة الخام لمعدن النقد (برونز أو نحاس) وكذلك فى الأوزان والأقطار .

وقد تم تقسيم الفلوس العربية الخالصة مجموعة البحث إلى نوعين كالتالى :

أولاَ : الفلوس المغفلة المعربة

ثانياَ : فلوس حملت اسم والي الخراج

ومن هذا المنطلق سأعرض نماذج النقود لكل نوع من الأنواع السابق ذكرها .

أولاً الفلوس المغفلة(المبهمة) المعربة [٢٣] :

وهى الفلوس التى تحمل كتابات عربية إسلامية خالصة وهي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية أو مأثورات دينية ، وتخلو من تاريخ سك النقد ، ودار الضرب ، واسم الوالى أو الخليفة . وقد اختلفت هذه الفلوس في أشكالها وأوزانها وأقطارها ، كما أختلفت في ترتيب كتاباتها . ويوجد منها عدة أنواع . ولكن تضمنت مجموعة البحث الفلوس المغفلة المعربة التى تحمل شهادة التوحيد والرسالة المحمدية[٢٤] فقط .

يوجد بنماذج هذا النوع من الفلوس أربعة طرز حيث يتميز كل طراز منهم عن الآخر ببعض المميزات، ولكن مع التشابه في مضمون الكتابات ونوع الخط وتتضمن كتاباتها :

---

[٢١] - يعتبر هذا النوع من الفلوس هو فلوس إسلامية مبكرة ظهرت بعد انتقال الاشراف على دور الضرب للحكام المسلمين ، وقد تعددت طرزها تبعا لتطور الكتابات التى نقشت على كل من الوجه والظهر ، فبدأت بالاقتصار على الشهادتين وتطورت بإضافة لفظ التوحيد ، ثم تطورت بإضافة البسملة على مركز الوجه ، ثم تطورت كتاباتها وأضيف إليها الهوامش التى تحمل اسماء الخلفاء والولاة وعمال الخراج وغيرهم من الموظفين المسئولين عن الادارة المالية وإصدار العملات المختلفة .

[٢٢] - يرجع هذا الأختلاف والتنوع فى أشكال المسكوكات النحاسية لتعدد أماكن ضربها فقد كانوا الأمراء والحكام لم يكونوا يتقيدون بطريقةأو قاعدة معينة فى ضربها وهى بذلك تحمل سمات فردية خلافاً للمسكوكات الذهب والفضة ذات القاعدة الثابتة فى نصوص الوجه والظهرلذلك تعتبير المسكوكات النحاسية الأموية من أكثر المسكوكات نفعاً للمؤرخين لما تحويه من معلومات تفيد فى تفسير الكثير من الأحداث التاريخية .راجع :- جنان خضير منصور الجنابى ، المسكوكات الأموية المضروبة بمدينة واسط ، ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ م، صـ١٠٨ .

[٢٣] - يتضح من كتابات هذه المسكوكات أنها قد ضربت قى الفترة المبكرة من مرحلة تعريب النقود ، اذ اقتصرت نقوشها على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية و البسملة ناقصة بنماذج مختلفة ، ولم تحمل اسماء ولاة أو عمال خراج أو غيرهم

[٢٤] - شهادة التوحيد (لا إله الا الله) وهى تعلن الوحدانية المطلقة لله سبحانه وتعالى ، وهذه العبارة تمثل الركن الأول من أركان الإسلام ، للذلك كانت تعبيراً عن أهم مبادئ العقيدة الإسلامية ، وهو يتفق مع الأقتباس الذى يشير للشهادة المحمدية (محمد رسول الله)التى تمثل الركن الثانى للعقيدة الإسلامية ولا يصح إسلام المرء بدونها وهى من أسس العقيدة الإسلامية . للأستزادة راجع :عاطف منصور ، موسوعة النقود فى العالم الإسلامى ،جـ١ ، القاهرة ،٢٠٠٤م ،صـ٩٧ .فرج الله أحمد يوسف ، الأيات القرانية على المسكوكات الإسلامية ، دراسة مقارنة ، طـ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، صـ صـ٤٥ -٤٦.
محمد عبد الستار عثمان ، دلالات سياسية ودعائية للآثار الإسلامية فى عهد الخليفة عبد الملك بن مروان ، مجلة العصور ، المجلد الرابع ،جـ١ ،لندن ،١٩٨٩م ،صـ٥٦ –صـ٦٤ .

الوجه : لا إله
إلا الله
وحده

الظهر : محمد
رسول
الله

ولتوضيح ذلك سأعرض الأربع طرز :

الطراز الأول : يتضمن الوجه والظهر كتابات مركزية عبارة عن ثلاثة أسطر أفقية متوازية بالخط الكوفى البسيط يتميزهذا الطراز بوجود دائرة خارجية خطية بارزة وسميكة ،تحيط بكتابات كلٍ من الوجه والظهر (شكل رقم ٢)،(شكل رقم ٣)، (شكل رقم ٤) ،(شكل رقم ٥) ،(شكل رقم ٦) (شكل رقم ٧)، ونص الكتابات كالتالى :

الوجه : لا إله
إلا الله
وحده

الظهر : محمد
رسول
الـله

ينتمى لهذا الطراز ستة نماذج تنشر لأول مرة فى هذا البحث وحيث انه لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل ،وهى (لوحة رقم ٣) ، (لوحة رقم ٤) ، (لوحة رقم ٥) ، (لوحة رقم ٦) ، (لوحة رقم ٧).

تأكيداً لما سبق ذكره ؛ستعرض الباحثة اللوحات :

(لوحة رقم ٣)

تصوير الباحثة

الوجه

الظهر

نوع النقد : فلس **نوع الفلس :** فلس مغفل معرب **المادة الخام :** برونز **العصر :** الأموى

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور **رقم السجل** : ٥١٥

النشر : ينشر لأول مرة **الوزن :** ٤,٤ جرام **القطر :** ١٨ ملم **السمك:** ٣ ملم

محور العملة : ↓

الوصف : فلس دائرى الشكل ، و يوجد دائرة خارجية خطية بارزة وسميكة ولكن فى إحدى أجزائها يوجد شرخ [٢٥] بالمسكوكة (شكل رقم ٢) وهو يعد خطأ من أخطاء سك المسكوكات ، و يحدث أثناء إعداد سبائك النقود في دار الضرب أو عندما تكون سبيكة النقود غير متجانسة فى تكوينها العام لعدم صهرها جيداً أو اختلال ما بها من نسب مما يؤدى إلى ضعفها وإنكسار جزء من المسكوكة أو حدوث شرخ بها وخاصة عند الضرب على المسكوكة بالقالب [٢٦] ، ونتج عن ذلك الشرخ طمس حرف (اللام)بكلمة (رسول)وكلمة (اله)بالسطر الأول للوجه .ويوجد بالمسكوكة كتابات مركزية بكلٍ من الوجه والظهر،والكتابات المركزية عبارة عن ثلاثة أسطر أفقية متوازية بالخط الكوفي البسيط . (شكل رقم ٢)

نصوص الكتابات:

الوجه : لا ا(له) **الظهر :** محمد

الا الله رسول

وحده ال(له)

[٢٥] - الشرخ او الشق فى النقد نتيجة التجريش وهو المبالغة فى الضرب على القالب اثناء عملية السك حتى تتجرش المسكوكة أى تصبح عرضة للكسر. للأستزادة : - أبى الحسن على بن يوسف الحكيم ، الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة ، تحقيق حسين مؤنس ، مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى مدريد ،المجلد السادس ، العدد ١-٢ ، ١٩٥٨م ، صـ صـ٩٢ – ٩٤ .

[٢٦] - عبده إبراهيم محمد أباظة ، إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب فى ضوء اخطاء السكة الإسلامية ،مجلة كلية الآثار بقنا ،ع ٥ ، ٢٠١٠ م ، صـ ٥٠١ .

(لوحة رقم ٤)

تصوير الباحثة

الوجه

الظهر

نوع النقد : فلس **نوع الفلس :** فلس مغفل معرب **المادة الخام :** برونز **العصر :** الأموى

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر :** حفائر تل أبو مندور **رقم السجل :** ١٣/٦٥١

الوزن : ٢,٤ جرام **القطر :** ١٧ ملم **السمك:** ٢ ملم **محور العملة :**

النشر : ينشر لأول مرة

الوصف : المسكوكة ذات شكل دائري كامل الاستدارة ، وتميزت بوجود دائرة خارجية خطية بارزة وسميكة (شكل رقم ٣) ،تحيط بالكتابات المركزية بكل من الوجه والظهر،والكتابات المركزية عبارة عن ثلاثة أسطر أفقية متوازية بالخط الكوفي البسيط.

نصوص الكتابات :

الوجه : لا اله
الا الله
(وحده)

الظهر : محمد
رسو(ل)
الله

(لوحة رقم ٥)

تصوير الباحثة

الوجه **الظهر**

نوع النقد : فلس **نوع الفلس :** فلس مغفل معرب **المادة الخام :** برونز **العصر :** الأموي

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور **رقم السجل** : ١٣/٦٥١

النشر: ينشر لاول مرة .**الوزن :** ٥ جرام **القطر :** ٢١ ملم **السمك:** ٣ ملم **محور العملة** :

الوصف : يزخرف المسكوكة دائرة خارجية خطية بارزة وسميكة ،تحيط بالكتابات المركزية بكل من الوجه والظهر،والكتابات المركزية عبارة عن ثلاثة أسطر أفقية متوازية بالخط الكوفي البسيط .

المسكوكة ذات شكل دائرى يوجد بحافته الخارجية اليمنى كسر أو شرخ وهو يعد خطأ من أخطاء سك المسكوكات ويحدث عند إعداد سبائك النقود فى دار الضرب .كما يلاحظ في كتابات الظهر أن حرف (ل) في كلمة (رسول) بالسطر الثاني لكتابات الوجه الدوران الخاص بنهاية الحرف طمس فى الحافة الخارجية للمسكوكة ،وحرف (الهاء)بكلمة (الله) طمس (شكل رقم ٤) .

نصوص الكتابات:

الوجه : (لا) اله **الظهر :** محمد

الا الله رسو(ل) خارج نطاق القالب

(وحده) الل(ه)

(لوحة رقم ٦)

تصوير الباحثة

الوجه

الظهر

نوع النقد : فلس **نوع الفلس :** فلس مغفل معرب **المادة الخام :** برونز **العصر :** الأموي

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور **رقم السجل** : ١٣/٦٥١

النشر: ينشر لأول مرة **الوزن :** ٥,١ جرام **القطر :** ١٩ ملم **السمك:** ٣ ملم **محور العملة :**

الوصف : المسكوكة ذات شكل دائرى كامل الاستدارة يزخرف النقد دائرة خارجية خطية بارزة وسميكة ،تحيط بالكتابات المركزية بكل من الوجه والظهر،والكتابات المركزية عبارة عن ثلاثة أسطر أفقية متوازية بالخط الكوفي البسيط . وتتميز هذة المسكوكة بوضوح الزخارف الكتابية وبروزها (شكل رقم ٥) . ترجح الباحثة ظهور خطأ سك بهذا الفلس وهو عدم تمركز كتابات وزخارف الظهر وميلها جهة اليسار فى اتجاه إطار النقد بنهاية الحافة الخارجية للمسكوكة ، وقد نتج عن ذلك عدم وجود حرف (د) فى نهاية كلمة محمد بالسطر الأول ، وكذلك عدم وجود حرف (اللام)فى كلمة (رسول) بالسطر الثانى. ترجح الباحثة أن ذلك الخطأ نتج عن ضيق قطر الفلس عن قطر القالب الذى سك به ، وهو خطأ من الصانع عند إعداده للأقراص المعدنية من أجل سكها بالقالب ، فقام بقص الأقراص بشكل غير جيد ؛فأصبح قطر النقد أقل من قطر القالب مما نتج عنه ضياع أجزاء من الطراز خاصة فى الأماكن القريبة من الحافة مثلما يوجد بهذا الفلس[٢٧]

---

[٢٧]- للأستزادة عن أخطاء السك راجع : ناهض عبد الرزاق دفتر ، المسكوكات ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، مطابع دار السياسة ، الكويت ، صـ١٢ ،صـ١٣ . – عبده ابراهيم محمد اباظة ، إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب فى ضوء اخطاء السكة الإسلامية ، مجلة كلية الآثار بقنا ، ع٥ ، ٢٠١٠ م ، صـ٥٠١ .

نصوص الكتابات:

الوجه : لا اله الا الله وحده

الظهر : محمـ(د) رسو(ل) الله

(لوحة رقم ٧)

تصوير الباحثة

الوجه

الظهر

نوع النقد : فلس **نوع الفلس :** فلس مغفل معرب **المادة الخام :** برونز **العصر :** الأموي

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور **رقم السجل** : ١٣/٦٥١

النشر: ينشر لأول مرة . **لوزن :** ٦ جرام **القطر :** ١٨ ملم **السمك:** ٣ ملم **محور العملة** :

الوصف :المسكوكة ذات شكل دائرى كامل الاستدارة يزخرف النقد دائرة خارجية خطية بارزة وسميكة تحيط يالكتابات المركزية بكل من الوجـه والظهر،والكتابـات المركزيـة عبـارة عـن ثلاثـة أسـطر أفقيـة متوازية بالخط الكوفي البسيط . وتتميز هذه المسكوكة بوضوح الزخارف الكتابية وبروزها .

إلا أنه ظهر خطأ في نقش الكتابات بالمسكوكة وهو خطأ لغوي حيث أخطأ النقاش عند نقش القالب ولم ينقش حرف(الألف) بكلمة (إلا) فظهرت بالمسكوكة (لا) .

وترجح الباحثة بناء على ماسبق أنه يوجد خطأ أو تجاوز فى هذه المسكوكة وهـو خطـأ لغـوى فـى نقش الطراز .(شكل رقم ٦)

نصوص الكتابات:الوجه : لا اله (ا)لا الله وحده

الظهر : محمـد رسول الله

الطراز الثانى : يتميز بوجود دائرة من حبيبات متماسة تحيط بالكتابات المركزية لكل من وجه وظهر الفلس ،(شكل رقم ٧). ينسب لهذا الطراز فلس واحد من مجموعة النقود موضوع البحث ،لم يسبق نشرها . (لوحة رقم ٨)

(لوحة رقم ٨)

تصوير الباحثة

الوجه

الظهر

نوع النقد : فلس **المادة الخام** : برونز **العصر :** الأموي **نوع الفلس** : فلس مغفل معرب

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندو **رقم السجل** : ٥١٦ /٢ ***النشر*** *:* ينشر لأول مرة

الوزن : ٤,٨ جرام **القطر :** ١٨ ملم **السمك :** ٣ ملم **محور العملة :**

الوصف : فلس دائرى الشكل ، يتميز بوجود دائرة من حبيبات متماسة تحيط بالكتابات المركزية لكل من وجه وظهر الفلس ، ويلاحظ فى كتابات الوجه أن السطر الثالث مطموس ، كما يوجد أعلى كلمة رسول نقطة تقع أعلى السن الثالث من حرف (السين)لكلمة (رسول) .ترجح الباحثة أن هذه المسكوكة قد صنعت بطريقة السبائك المطروقة[٢٨] حيث يظهر الجزء الذى كان يصل قرص هذه المسكوكة بالقرص المجاور ،و يعد ذلك خطأ من أخطاء سك النقود .

نصوص الكتابات :

الوجه : لا اله	**الظهر :** محمد
الا الله	رسول
(وحده)	الله

الطراز الثالث :

يشبه الطراز الثالث الطرز الثلاث السابقة فى نصوص الكتابات ، ويتميز في عدم وجود إطارات حول الكتابات المركزية .(شكل رقم ٨) ، (شكل رقم ٩) ،ينسب لهذا الطراز فلسان من مجموعة النقود موضوع البحث ، لم يسبق نشرها.(لوحة رقم ٩) ، (لوحة رقم ١٠) .

(لوحة رقم ٩)

تصوير الباحثة

الوجه

الظهر

[٢٨] السبائك المطروقة هى صب المعدن المصهور المقدر العيار فى قوالب طويلة لتشكيله على هيئة قضيان ثم تقطع هذه القضبانالمستديرة إلى قطع توضع بين وجهى القالب وتطرق بقوة بعد تسخينها لتصبح لينة ويمكن طرقها بسهولة حتى تصل للسمك المرغوب به . للأستزادة راجع : هالة عبد الكريم ، النقود الأموية المبكرة المحفوظة بمجموعة السيد على المحادين ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ،٢٠٠٣ ، صـ ١١٩ .

نوع النقد : فلس **المادة الخام** : برونز **العصر :** الأموي **نوع الفلس** : فلس مغفل معرب

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور **رقم السجل** : ١٣/ ٦٥١

النشر: ينشر لأول مرة **الوزن** : ٤ جرام **القطر :** ١٨ ملم **السمك :** ٤ ملم **محور العملة :**

الوصف : هذه المسكوكة تتخذ شكلاً دائرياً ولكنه غير منتظم وتحتوى في مركزها بالوجه والظهر على كتابات مركزية بالخط الكوفى البسيط .

ويلاحظ بهذه المسكوكة الشروخ والكسور وكذلك اختفاء كلمات من العبارات المنقوشة على المسكوكة (شكل رقم ٨) ، وترجح الباحثة أن المسكوكة تحوى نوعين من أخطاء المسكوكات وهى :

١- سوء تصنيع القرص الذى تم سك هذا الفلس عليه ، حيث إن المسكوكة غير متجانسة فى تكوينها لعدم صهرها جيداً مما يؤدى إلى ضعفها وانكسارها وحدوث الشروخ مثل ما يوجد بهذا الفلس .

٢- إختفاء كلمة (لا إله) من السطر الأول وحرف (إ) من (إلا) فى السطر الثانى من كتابات الوجه ، وكلمة (الله) فى السطر الثالث من كتابات الظهر ، وترجح الباحثة أن ذلك الخطأ نتج عن ضيق قطر الفلس عن قطر القالب الذى سك به ، وهو خطأ من الصانع عند إعداده للأقراص المعدنية من أجل سكها بالقالب ، فقام بقص الأقراص بشكل غير جيد مما نتج عنه أن أصبح قطر النقد أقل من قطر القالب مما تسبب فى ضياع أجزاء من الطراز خاصة فى الأماكن القريبة من الحافة مثلما يوجد بهذا الفلس .

نصوص الكتابات:

الوجه : (لا اله) **الظهر :** محمد

الا الله رسول

وحده (الله)

(لوحة رقم ١٠)

تصوير الباحثة

الوجه **الظهر**

نوع النقد : فلس **المادة الخام** : برونز **العصر :** الأموي **نوع الفلس** : فلس مغفل معرب

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور **رقم السجل** : ١٣/ ٦٥١

النشر: ينشر ولاول مرة .**الوزن** : ٢,٣ جرام **القطر :** ١٤ ملم **السمك :** ١٤ ملم

محور العملة :

الوصف : المسكوكة تتخذ شكلاً دائرياً كامل الاستدارة ، وتتضمن كتابات مركزية بالوجه والظهر ، ولكن ترجح الباحثة ظهور خطأ سك على المسكوكة ، وهو ضيق قطر الفلس عن قطر القالب الذى سك به ويعد خطأ من الصانع عند إعداده للأقراص المعدنية من أجل سكها بالقالب ، فقام بقص الأقراص بشكل غير جيد مما نتج عنه أن أصبح قطر النقد أقل من قطر القالب ونتج عن ذلك ضياع أجزاء من الطراز خاصة فى الأماكن القريبة من الحافة مثلما يوجد بهذا الفلس (شكل رقم ٩). ولتوضيح ذلك فقد طمست كلمة (وحده) بالسطر الثالث بكتابات الوجه ،و إختفاء كلا من حرف (الدال) بكلمة (محمد) بالسطر الأول ،وحرف (اللام) فى كلمة (رسول)بالسطر الثانى ، وحرف (الهاء) فى كلمة (الله) بالسطر الثالث في كتابات الظهر . واستناداً إلى ما سبق فهذا الفلس يحوى خطأ فى السك وهو سوء التصنيع في الأقراص التى يتم سكها.[٢٩]

---

[٢٩]- للأستزادة راجع :عاطف منصور محمد رمضان ، النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية ، ط١ ، زهراء الشرق ، ٢٠٠٨ م ، صـ ٦٤٩ .

نصوص الكتابات:الوجه : (لا اله) **الظهر :** محمد

الاالله رسول

(وحده) (الله)

الطراز الرابع :

تميز هذا الطراز فى الوجه بوجود دائرة من حبيبات متماسة بداخلها شكل مربع يحصر الكتابات المركزية بداخله ، وإطاراته من حبيبات متماسة ، وتلاقي الضلع العلوي للمربع مع دوران الدائرة الخارجية من أعلى بالوجه كون شكلا زخرفيا يشبه هلالاً مغلقا لأسفل ، أما الظهر فيظهر به بقايا لدائرة من حبيبات متماسة بداخلها مربع يحصر بداخله الكتابات المركزية .(شكل رقم ١٠)ينسب لهذا الطراز قطعة واحدة من نقود البحث تنشر لأول مرة .(لوحة رقم١١)

(لوحة رقم ١١)

تصوير الباحثة

الوجه **الظهر**

النقد : فلس **المادة الخام** : برونز **العصر :** الأموي **نوع الفلس** : فلس مغفل معرب

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور **رقم السجل** : ١٣/ ٦٥١

النشر: ينشر لأول مرة .**الوزن** : ٤,٢ جرام **القطر :** ١٦ ملم **السمك :** ٣ ملم**محور العملة**

الوصف : المسكوكة ذات شكل دائري ، تعرضت أجزاء من حوافها لبعض الكسور ، مما نتج عنه فقدان بعض الحروف بالكتابات المركزية للوجه والظهر .

يزخرف هذا الفلس دائرة من حبيبات متماسة بداخلها شكل مربع يحصر الكتابات المركزية بداخله ، وإطاراته من حبيبات متماسة ، وتلاقى الضلع العلوى للمربع مع دوران الدائرة الخارجية من أعلى الوجه كون شكلاً زخرفيًا يشبه هلالاً مغلقًا لأسفل ، أما الظهر فيظهر به بقايا لدائرة من حبيبات متماسة بداخلها مربع يحصر بداخله الكتابات المركزية .

نصوص الكتابات:

الوجه : لا اله الا االله (و)حد (ه)

الظهر : محمد رسو(ل) (ا) للـ (ه)

ثانياً : فلوس حملت اسم والي الخراج :

تضمنت مجموعة الفلوس موضوع البحث ثلاث قطع نقدية تنشر لأول مرة ، وهي تحمل أسماء من ولاة الخراج بمصر خلال العصر الأموي ، وهى كالتالى :

١- فلوس القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب :

ولى الخراج فى مصر سنة ١١٦ هـ/ ٧٣٤ م ، خلفًا لأبيه عبيد الله بن الحبحاب ، وقد ظل على خراج مصر حتى الثالث عشر من شعبان سنة ١٢٤ هـ / ٧٤٢ م .[٣٠]

تضمنت مجموعة البحث قطعتين من المسكوكات تنشر لأول مرة (لوحة رقم ١٢) و (لوحة رقم ١٣) وقد أختلفتا فى طرازهما ، وهما كالتالى :

الطراز الأول :تميز هذا الطراز فى الوجه بوجود بقايا دائرتين من الخطوط البارزة السميكة يتوسطها ثلاثة سطور متوازية متتالية والسطر الرابع يحوى زخرفة نباتية فى الوسط على جانبيها زخرفتان نباتيتان أصغر حجما منها . أما الظهر فيزخرف الإطار الخارجى له بقايا دائرة من خط سميك وبارز بداخله الهامش الذى يتضمن كتابات منفذة بشكل دائرى ، يزخرف مركز النقد دائرة من خط بارز

[٣٠] عبد الرحمن فهمى محمد ، صنج السكة فى فجر الاسلام ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٧٥ م ، صـ ٦٤ ، صـ ٦٥ .

وسميك بداخله كتابات بالخط الكوفى البسيط في ثلاثة سطور متتالية متوازية .(شكل رقم ١١)ينسب لهذا الطراز قطعة واحدة تنشر لاول مرة . (لوحةرقم ١٢) .

(لوحة رقم ١٢)

تصوير الباحثة

الوجه

الظهر

النقد : فلس **المادة الخام** : برونز **ا لعصر :** الأموي

نوع الفلس : فلس يحمل اسم عامل الخراج القاسم بن عبيد الله

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور **رقم السجل :** ٦٥٥

النشر: ينشر لأول مرة **الوزن** : ٦,٤ جرام **القطر :** ١٩ ملم **السمك :** ٣ ملم **محور العملة :**

الوصف : الوجه يتميز بوجود بقايا دائرتين من الخطوط البارزة السميكة يتوسطها ثلاثة سطور متوازية متتالية والسطر الرابع يحوى زخرفة نباتية فى الوسط على جانبيها من زخرفتين نباتيتين أصغر حجما منها .الظهر يزخرف الإطار الخارجى له بقايا دائرة من خط سميك وبارز بداخله الهامش الذى يتضمن كتابات منفذة بشكل دائرى ، يزخرف مركز النقد دائرة من خط بارز وسميك بداخله كتابات بالخط الكوفى البسيط فى ثلاثة سطور متتالية متوازية(شكل رقم ١١) . وتلاحظ الباحثة بهذا الفلس ظهور أخطاء سك وهى : - عدم تمركز زخارف وكتابات الظهر و ترجح الباحثة سبب ذلك إلى تحرك القطعة أثناء ضرب الصانع عليها بالقالب .- المسكوكة دائرية الشكل ولكنها غير كاملة الاستدارة ؛ بسبب كسر جزء من الإطار الخارجى للنقد، وترجح الباحثة أن ذلك الكسر نتج عن سوء تصنيع القرص

الذى ضرب عليه الفلس فربما السبيكة كانت غير متجانسة التكوين لعـدم صـهرها جيـدا ممـا أدى إلـى ضعفها وانكسار جزء من المسكوكة ؛وقد نتج عن ذلك طمس أجزاء من كتابات الهامش القريبة مـن الإطار الخارجي لظهر الفلس .

نصوص الكتابات : الوجه : بـسم الل(ه) **الظهر :** (محمد)

لا اله الا (ا) رسو(ل)

لله وحد(ه)

الهامش : امر ا(لقاسم بن (عـ)بيد (الله)

الطراز الثانى :تميز بوجود زخرفة نباتية على جانبيها من أعلى نقطة بارزة بكل جانب ، وذلك فى أسفل نصوص كتابات الوجه . ويتشابه الطراز الثانى مع الطراز السابق في زخارفه وفي نصوص كتاباته (شكل رقم ١٢) و ينسب لهذا الطراز قطعة واحدة من مسكوكات البحث موضوع الدراسة ،تنشر لأول مرة (لوحةرقم ١٣) . النماذج المشابهة التى تم نشرها من قبل يتتمي لهذا الطراز قطع تم نشرها من قبل[٣١] .

(لوحة رقم ١٣)
تصوير الباحثة

الوجه

الظهر

النقد : فلس **المادة الخام** : برونز **العصر :** الأموى **نوع الفلس** : فلس يحمل اسم عامل الخراج **القاسم بن عبيد الله** **مكان الحفظ :** مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور

[٣١] راجع : - محمود عرفة محمود ، المسكوكات النحاسية والبرونزية بمصر الإسلامية خلال عصر الولاة ، صـ : صـ ٥٩ – ٦٤ ، لوحة ٢٧ ، لوحة ٢٨ ، لوحة ٢٩ ، لوحة ٣٠ ، لوحة ٣١ ، لوحة ٣٢ .

رقم السجل : ٦٥٦ *النشر:* ينشر لأول مرة **الوزن :** ٦,١ جرام **القطر :** ٢٠ ملم **السمك :** ٣ ملم

محور العملة :

الوصف : المسكوكة غير كاملة الاستدارة ، وقد نتج عن ذلك طمس أجزاء من الكتابات خاصة القريبة من الإطار الخارجى .

الوجه يتميز بوجود بقايا دائرتين من الخطوط البارزة السميكة يتوسطها ثلاثة سطور متوازية متتالية والسطر الرابع يحوي زخرفة نباتية على جانبيها من أعلى نقطة بارزة بكل جانب

الظهر يزخرف الإطار الخارجى بقايا دائرة من خط سميك وبارز بداخله الهامش الذى يتضمن كتابات منفذة بشكل دائرى ، يزخرف مركز النقد دائرة من خط بارز وسميك بداخله كتابات بالخط الكوفى البسيط فى ثلاثة سطور متتالية متوازية .

كما يظهر بكتابات الوجه والظهر فقدان لحروف من العبارات ، وهى تفقد بالحافة الخارجية للنقد (شكل رقم ١٢) وترجح الباحثة أن ذلك الخطأ نتج عن ضيق قطر الفلس عن قطر القالب الذى سك به ، وهو خطأ من الصانع عند إعداده للأقراص المعدنية من أجل سكها بالقالب ،فقام بقص الأقراص بشكل غير جيد ، فصار قطر النقد أقل من قطر القالب ؛مما نتج عنه ضياع أجزاء من الطراز خاصة في الأماكن القريبة من الحافة مثلما يوجد بهذا الفلس.

نصوص الكتابات : الوجه : (بسـ)م الل(ه) **الظهر :** (محمد)

لا اله الا ا رسول

لله وحد(ه) الله

الهامش : (امر)(الـ) قاسم بن عبيد (الله)

٢- فلوس حملت اسم عامل الخراج محمد بن سعيد :

هو محمد بن سعيد بن عقبة ، والى خراج مصر سنة ١٥٢ هـ / ٧٦٩ م ، وقد ظهر اسمه والدعاء له على الفلوس المنسوبة اليه ، فضلاً عن شهادة التوحيد والرسالة المحمدية.[٣٢] تضمنت نقود موضوع

[٣٢] اجع : - محمود عرفة محمود ، المسكوكات النحاسية والبرونزية بمصر الإسلامية خلال عصر الولاة ، صـ ٨٦ .

البحث قطعة واحدة تنسب لعامل الخراج محمد بن سعيد ، وهى تنشر لأول مـرة. (لوحـة رقـم ١٤) طراز هذه القطعة عبارة عن كتابات بالخط الكوفي البسيط فى ثلاث سطور أفقية متوازيـة بكـل مـن الوجه والظهر . (شكل رقم ١٣)

(لوحة رقم ١٤)
تصوير الباحثة

الوجه الظهر

النقد : فلس **المادة الخام** : برونز **العصر :** الأموي

نوع الفلس : فلس يحمل اسم عامل الخراج محمد سعيد

مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد **المصدر** : حفائر تل أبو مندور **رقم السجل :** ٦٥٢

النشر: ينشر لاول مرة **الوزن** : ٤ جرام **القطر :** ١٦ ملم **السمك :** ٣ ملم **محور العملة :**

الوصف : المسكوكة ذات شكل دائري حوافه غير منتظمة ، حيث تعرضت بعض أطرافه لكسور ، يتضمن هذا الفلس كتابات مركزية بارزة بالخط الكوفي البسيط فى ثلاث سطور متوازية متتالية ،ولكن يلاحظ وضوح كتابات الوجه وعدم وضوح كتابات الظهر حيث تظهر باهته ومشوشة وغير واضحه المعالم والتفاصيل صعبة القراءة ، وترجح الباحثة أن سبب ذلك استخدام قالب للظهر متهالك فى تفاصيل الطراز المنقوش عليه وذلك بسبب كثرة استعماله ، وهذا يعد خطأ من أخطاء سك النقود كما يظهر بكتابات الوجه والظهر فقدان لحروف من العبارات ، وهى فقدت من الحافة الخارجية للنقد وترجح الباحثة أن ذلك الخطأ نتج عن ضيق قطر الفلس عن قطر القالب الذى سك به ، وهو خطأ من

الصانع عند إعداده للأقراص المعدنية من أجل سكها بالقالب ، فقام بقص الأقراص بشكل غير جيد فصار قطر النقد أقل من قطر القالب ؛ مما نتج عنه ضياع . أجزاء من الطراز خاصة فى الأماكن القريبة من الحافة مثلما يوجد بهذا الفلس.

نصوص الكتابات : **الوجه :** لا اله ال(ل) **الظهر :** محمد (بن)

(ا)لله محم(د) سعيد

(ر)سول الـ(له) (صـ)لحه ا(لله)

من النماذج المشابهة التى تم نشرها من قبل : ينتمي لهذا الطراز قطع تم نشرها من قبل[٣٣] ، وبمقارنتها مع الفلس موضوع البحث نجد اختلاف فى كتابات السطر الأخير للوجه والظهر ، فقد ظهرت كتابات السطر الأخير للظهر بالوجه **(صـلحه الله)**، وكذلك كتابات السطر الأخير للوجه بالظهر **(رسول الـله)** في الفلس موضوع المقارنة ، وهو يدل على اختلافات فى نقش القالب للفلس موضوع البحث .

الخاتمة وأهم النتائج

توصلت الباحثة بدراسة موضوع (الفلوس الأموية فى ضوء مجموعة مخازن منطقة آثار رشيد)(٤١-١٣٢هـ/ ٦٦١- ٧٥٠م) ؛ إلى النتائج التالية :

١- النشر العلمى الجديد : أسفرت الدراسة عـن نشـر عـدد ثـلاث عشـرة قطعـةً نقديـةً جديـدةً مـن الفلوس الأموية تنشر لأول مرة.محفوظة بمخازن منطقة آثار رشيد ،مقيدة بأرقـام سـجل ١١، ٥١٥ ، ١٣/٦٥١ ، ٥١٦ /٢ ، ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ .

٢- أوضحت الدراسة تقسيم الفلوس الأموية موضوع الدراسة إلى فلـوس مرحلـة التعريـب والفلـوس العربية الخالصة ، وذلك بواقع قطعة نقدية واحدة خاصة بفلوس مرحلة التعريب ، وعدد اثنتى عشرة قطعة نقدية خاصة بالفلوس العربية الخالصة .

٣- تم تقسيم الفلوس العربية الخالصة إلى نوعين وهما الفلـوس المغفلـة المعربـة و فلـوس حملـت اسم والي الخراج .

---

[٣٣] راجع : - محمود عرفة محمود ، المسكوكات النحاسية والبرونزية بمصر الإسلامية خلال عصر الولاة ، صـ ٨٧ ، لوحة ٥٠ (سجل رقم ١ / ٢٧٢٢٨ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، لوحة ٥١ (سجل رقم ٨٨ ع متحف كلية الآثار – جامعة القاهرة) .

٤- استخلصت الدراسة أربعة طرز من الفلوس المغفلة المعربة التي تحمل شهادة التوحيد والرسالة المحمدية فقط .

٥- أوضحت الدراسة طرازين لفلوس والي الخراج القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب .(لوحة رقم ١٢) (لوحة رقم ١٣)

٦- نشرت الدراسة فلساً لعامل الخراج محمد سعيد (لوحة رقم ١٤)

٧ – كشفت الدراسة طرازاً جديدا لفلوس عامل الخراج محمد سعيد وذلك بناء على مقارنة الفلس موضوع البحث مع الفلوس السابق نشرها .(لوحة رقم ١٤)

٨- رجحت الدراسة أن الفلس المحفوظ بمخازن منطقة آثار رشيد المسجل بسجلات أحراز رشيد رقم (١١) (لوحة رقم ١) هو أحد نماذج الفلوس الأموية خلال مرحلة التعريب وهو طراز الخليفة الواقف ويعد طراز جديد لم تجد الباحثة على حد علمها نموذجاً شبيهاً له ؛ وذلك لاختلاف الزخارف الكتابية بهامش الظهر بالفلس موضوع الدراسة عن نماذج الفلوس المنشورة ؛ حيث يوجد بهامش الظهر للفلس موضوع الدراسة كلمة (بسم) ، وهى لم تظهر بهامش ظهر الفلوس الأموية المنشورة طراز الخليفة الواقف ، بناءً على ما توصلت إيه الباحثة .

٩- أشارت الدراسة إلى ظهور طراز جديد من ضمن طرز الفلوس الأموية التابعة لطراز الخليفة الواقف ، وهو فلس برونزى محفوظ بمخازن مدينة رشيد سجل أحراز ١١ (لوحة رقم ١) (شكل رقم١).

١٠- أظهرت الدراسة التجاوزات و أخطاء السك الواردة على النقود موضوع البحث ، حيث أمدتنا مجموعة الفلوس الأموية بنقود حدث بها خطأ فى عملية سكها وهو سوء تصنيع الأقراص التي يتم السك عليها ، وهذا الخطأ يظهر في شكل انكسار جزء من المسكوكة أو شرخها نتيجة عدم تجانس السبائك ،أو صغر قطر الأقراص المطلوب الضرب عليها وغير ملائمتها للطراز .

ملحق الأشكال

(شكل رقم ١)

تفريغ (لوحة رقم ١)

يمثل فلس مرحلة التعريب ، طراز الخليفة الواقف

(شكل رقم ٢)

تفريغ (لوحة رقم ٣)

يمثل فلس مغفل معرب من الطراز الأول

(شكل رقم ٣)

تفريغ (لوحة رقم ٤)

يمثل فلس مغفل معرب من الطراز الأول

(شكل رقم ٤)

تفريغ(لوحة رقم ٥)

يمثل فلس مغفل معرب من الطراز الأول

(شكل رقم ٥)

تفريغ (لوحة رقم ٦)

يمثل فلس مغفل معرب من الطراز الأول

(شكل رقم ٦)

تفريغ (لوحة رقم ٧)

يمثل فلس مغفل معرب من الطراز الأول

(شكل رقم ٧)

تفريغ (لوحة رقم ٨)

يمثل فلس مغفل معرب من الطراز الثانى

(شكل رقم ٨)

تفريغ (لوحة رقم ٩)

يمثل فلس مغفل معرب من الطراز الثالث

(شكل رقم ٩)

تفريغ (لوحة رقم ١٠)

يمثل فلس مغفل معرب من الطراز الثالث

(شكل رقم ١٠)

تفريغ (لوحة رقم ١١)

يمثل فلس مغفل معرب من الطراز الرابع

(شكل رقم ١١)

تفريغ (لوحة رقم ١٢)

يمثل الطراز الأول من فلوس والى الخراج القاسم بن عبيد الله الحبحاب

(شكل رقم ١٢)

تفريغ (لوحة رقم ١٣)

يمثل الطراز الثاني من فلوس والى الخراج القاسم بن عبيد الله الحبحاب

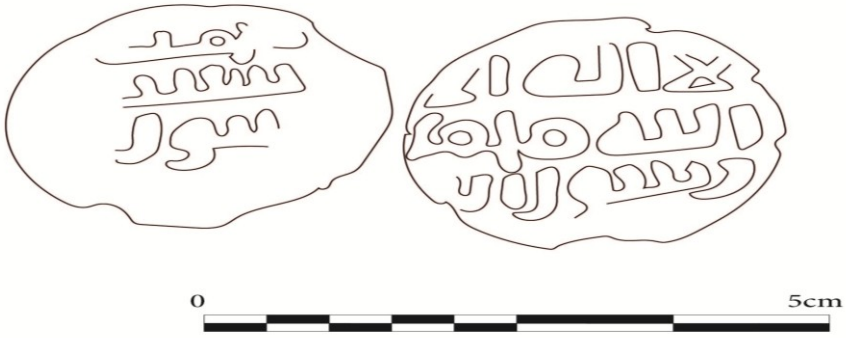

(شكل رقم ١٣)
تفريغ(لوحة رقم ١٤)
يمثل تفريغ لفلس عامل الخراج محمد بن سعيد

قائمة المصادر والمراجع

ثانياً : قائمة المصادر والمراجع :

ابراهيم ابراهيم العنانى :

١- رشيد فى التاريخ ، الأسكندرية ١٩٨٧ م .

أبى الحسن على بن يوسف الحكيم :

٢-الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة ، تحقيق حسين مؤنس ، مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى مدريد ،المجلد السادس ، العدد ١-٢ ، ١٩٥٨م .

أبو الفرج الأصفهانى (ت ٣٥٦هـ) :

٣- الاغانى ، دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٠م ، ١٣/٢ .

أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى :

٤- البيوع ، باب ذكر النساج .

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) :

٥- البخلاء ، دار المعرفة للطباعة ، بيروت . لا .ت) ،صـ١١١ .

ابو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى (ت ٤٠٧ هـ) :

٦- مفاتيح العلوم ، للطباعة المنيرية ، القاهرة ،١٣٤٢ هـ

أبى عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) :

٧- كتاب الأموال

اسحاق محمد رباح :

٨- تطور النقود الإسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية ، عمان ، دار كنوز المعرفة ، ٢٠٠٨ م .

تقى الدين أحمد بن على المقريزى (ت ٨٤٥ هـ) :

٩- شذور العقود فى ذكر النقود

١٠ - إغاثة الأمة بكشف الغمة ، تحقيق محمد مصطفى زيادة ، مطبعة لجنة التأليف بالقاهرة ،١٩٤٠ م

جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على أبى القاسم بن حبقة بن منظور المعروف ابن منظور الأنصارى الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)

١١- لسان العرب ، حققه عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلى ، دار المعارف .

جنان خضير منصور الجنابى :

١٢- المسكوكات الأموية المضروبة بمدينة واسط ، ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ م.

حسين عبد الرحيم عليوه :

١٣- الأسلحة الاسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة ، طـ ١ ، مطبعة الجبلاوى ، القاهرة ، ١٩٨٤ م

شريف سيد أنور محمد :

١٤- النقود المضروبة بمدينة دمشق منذ فجر الاسلام حتى نهاية العصر الفاطمى ، ماجستير ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢م .

عاطف منصور محمد رمضان :

١٥- النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية ، طـ١ ، زهراء الشرق ، ٢٠٠٨ م

عبده ابراهيم محمد اباظة :

١٦- إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب فى ضوء اخطاء السكة الإسلامية ، مجلة كلية الآثار بقنا ، ع٥ ، ٢٠١٠ م

عبد الرحمن زكى :

١٧- السلاح فى الإسلام ، الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ، دار المعارف مصر ، ١٩٥١م

عبد الرحمن بن نصر الشيرازى (ت ٥٩٨ هـ) :

١٨- نهاية الرتبة فى طلب الحسبة ، تحقيق السيد الباز العرينى ، دار الثقافة ، طـ ٢ ، بيروت ١٩٦٩.

عبد الرحمن فهمى محمد :

١٩- صنج السكة فى فجر الاسلام ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٧٥ م

٢٠- موسوعة النقود العربية وعلم النميات ٠ فجر السكة العربية) ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٦٥م

على باشا مبارك :

٢١- الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، طـ١ ،بولاق ١٣٠٤ -١٣٠٦هـ.

كلوت بك :

٢٢- لمحة عن مصر ، ترجمة محمد مسعود ، القاهرة ١٩٨١- ١٩٨٤م .

مجد الدين محمد بن يعقوب (الفيروز آبادى (ت ٧٢٩ هـ / ٨١٧ هـ) :

٢٣- القاموس المحيط ، علق عليها الشيخ أبوالوفا نصر (ت١٢٩١هـ) ، راجعه انس محمد وزكريا جابر ، دار الحديث القاهرة ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

مجموعة من المؤلفين :

٢٤- رشيد النشأة الإزدهار الإنحسار ، دار الأفاق العربية ، طـ١ ، ١٩٩٩م

محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصارى الرويفعى الأفريقى (ت ٧١١هـ) :

٢٥- لسان العرب ، دار المعارف.

محمد بن الحسين أبو يعلى (ت ٤٥٨ هـ) :

٢٦- الأحكام السلطانية ، تحقيق محمد حامد الفقى ، مطبعة الحلبى ، القاهرة ،١٣٥٧هـ

محمد أبو الفرج العش :

٢٧- النقود العربية الإسلامية ، جـ١، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والتراث إدارة المتاحف والآثار ، الدوحة ٢٠٠٣ م

محمد حسن محمد التهامى :

٢٨- سيوف الرسول وعدة حربه ، هجرللطباعة والنشر ، طـ١ ، ١٩٩٢ م .

- محمد مرتضى ابن محمد الحسينى الزبيدى (ت١٢٠٥ هـ) :

٢٩- تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق عبد العليم الطحاوى ، طـ٢ ، جـ٤ ، التراث العربى ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

محمد رمزى :

٣٠- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، القسم الثانى للبلاد الحالية ، القاهرة ١٩٥٨م .

محمود عرفة محمود :

٣١ - المسكوكات النحاسية والبرونزية بمصر الإسلامية خلال عصر الولاة ، ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار الإسلامية ، ١٩٨٩م

محمود رمضان :

٣٢- الأسلحة الإسلامية فى قطر دراسة آثارية فنية مجموعة مختارة من الأسلحة الإسلامية فى ضوء مجموعة خاصة ، الدوحة ، ٢٠١٠م م

معرض آثار مدينة رشيد :

٣٣- وزارة الثقافة ، المجلس الأعلى للآثار ، رشيد ١٩٩٥ ،

ناهض عبد الرزاق دفتر :

٣٤ -المسكوكات ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، مطابع دار السياسة ، الكويت .

٣٥- الفلس العربى الإسلامى ،دار المناهج ،طـ١ ، الاردن، عمان ،عام ٢٠٠٦م

نايف جورج القسوس :

٣٦- نميات نحاسية اموية جديدة من مجموعة خاصة مساهمة فى إعادة نظر فى نميات بلاد الشام ، متحف البنك الأهلى الأردنى للنميات ، طـ١ ، ٢٠٠٤ .

هالة عبد الكريم :

٣٧- النقود الأموية المبكرة المحفوظة بمجموعة السيد على المحادين ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ،٢٠٠٣

38- Amelineau (E).La Geographie de L'Egypte A l'Epogue copte.Paris.1954.

39-Breccia Evaristo .Guide de la villa et du musee d'Alexandria.Alex.1907.

40- Encyclopedia De L'Islam.Rashid.

41- Nutzel, Heinrich, Katalogue der orientalischen muzen

42-Walker, john, Acatalogue of Muhammadan coins in the British Museum, vol.I. Arab- Byzantine and post Reform umaiyad coins, London 1956

٤٣ - معجم المعانى الجامع www.almaany.com

Helwan University
Faculty of Arts
Archaeology & Civilization Department
Islamic Section

Umayyad Fils Of the collection

Stores of Rasheed monuments Area

(41-132 AH – 661-750 AD)

By

Marwa Adel Mohamed Gonium

Assistant teacher

Department of Archeology and civilization

drmarwa44490@yahoo.com